

سيرة خير العباد / عائشة حب رسول الله - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:13](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:39](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:02](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:27](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه احبتي في الله وما زلت اتكلم في حديث حادثة الافك - [00:01:52](#)

وما زلنا نعيش مع ظلال الحديث وما فيه من عبر ووفاء وفوائد وقد ذكرت في اللقاء الماضي طرفا في فضل عائشة رضي الله عنها وارضاهها واني على يقين ان عموم المسلمين - [00:02:18](#)

من اهل السنة والجماعة ممن لم تختلط دماؤهم بباطل اتاهم من هنا وهناك انهم يحفظون كثيرا من النصوص الواردة في فضل ام المؤمنين رضي الله عنها ام المؤمنين عائشة كما ذكر الاجري في كتاب الشريعة - [00:02:46](#)

ان رجلين قد جاءا لفضله من الفقهاء فاقسم احدهما ان عائشة امة واقسم الاخر انها ليست بامه فلما جاءوا الفقيه قال اما انت فلم تحنت واما انت فلم تحنت قالوا وكيف ذاك - [00:03:15](#)

قال فاما انت صدقته فان عائشة ام المؤمنين واحسبك منهم واما انت صدقت فانها ليست اما للمنافقين واطنك منهم ام المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وارضاهها التي خاض في عرضها - [00:03:40](#)

المنافقون في الزمن الاول والصدر الاول وظلت جذورهم تسير في دماء منافقي كل زمان حتى بلغوا زماننا فجاء المستشرقون ينفخون في كتب الرافضة ويخرجونها من اجداتها ويقلبون ما فيها من موات وباطل - [00:04:07](#)

ثم يقولون للناس هذه امكم الى ان قام للرافضة دولة تحميهم وتحمي عقيدتهم وتذب عن مذهبهم الكفري الباطل اصبحنا نسمع عرض عائشة. يلاق في العالمين وعلى ملأ ومسمع من امة الاسلام. والله المستعان - [00:04:31](#)

عائشة التي يخاض في عرضها وهي اكثر الصحابة ممن يخاض في اعراضهم وذكرت لكم في اللقاء الماضي انما يخاض في عرض عائشة على وجه التعيين لاسباب من اهمها انها حافظة الاسلام رضي الله عنها وارضاهها - [00:04:55](#)

وفقيهه الاسلام رضي الله عنها وارضاهها. فمن ضرب في عائشة انما ينخر بالاسلام في اصله. ومن تكلم في ام المؤمنين التي روت لنا ثلث السنة ماذا بقي من السنة ان ضاع اصدق الخلق بعد نبينا محمد صلى - [00:05:17](#)

عليه الله عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها التي يتكلم فيها القوم وهي التي قد نبيل من عرضها اكثر ما نبيل من اعراض الصحابة. انما ذلك لمكانتها من رسول الله صلى عليه الله. انا اعلم يقينا ان جميعكم تحفظون من نصوص فضلها. واخبار كرامتها -

وعظيم منزلتها عند الله ورسوله ما لا تحتاجون ليراده. ولكني اليوم اسلط الضوء على جانب عملي في حياة الحبيب محمد صلى عليه الله مع امنا عائشة رضي الله عنها. ايها الازواج - [00:06:04](#)

وايتها الزوجات اسمعوا الى الحب والعشق. وخذوا مني اخبار الود واللفظ. وخذوا لحظات المؤانسة الملائمة والمعاشة من رسول الله خيرة خلق الله لخيرة نسائه عائشة ام المؤمنين. ايها الازواج وايها الزوجات اسمعوا ماذا كان امام الرجال وسيد المجاهدين حاكمهم وسيدهم ونبيهم كيف كان - [00:06:24](#)

سيعامل عائشة امنا رضي الله عنها لعظيم منزلتها عنده. يا احبتي في الله يا احبتي في الله والذي لا اله سواه ان الذين يهونون من شأن عائشة او يطعنون بها والله لا يعلمون - [00:06:55](#)

بالذي كان بينها وبين رسول الله. والله لا يعلمون بالذي كان بينها وبين رسول الله صلى الله عليه الله هي كما اخبرتكم في اللقاء الماضي. لما ارسل النبي عمرو بن العاص افي على غزوة ذات السلاسل. وجاء عمرو بن العاص - [00:07:15](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم وكانه يستجدي قلب النبي ويريد مكانته. فقال للنبي من احب الناس اليك تجاوز النبي كل قيم عادات الجاهلية. وترك النبي وراءه معنى الخجل والعيب والحياء الذي لا - [00:07:35](#)

له في الشرع فلما سئل الحبيب عن احب الناس اليه قال بملئ فمه بلا تردد ولا توان ولا تأن انما قالها وقد ملأ بها الارعاء والفضاء. يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال - [00:07:55](#)

مدوية عائشة. عائشة بالله عليك لو سئلت اليوم عن احب الناس اليك وكانت زوجتك عشيقة اتقول للملأ انها فلانة انما رسول الله كسر قيود الجاهلية واعراف الغابرين قال احبها واحبها واحبها وربي الذي بعثني بالحق. لما سأله عمرو بن العاص من احب الناس اليك؟ قال - [00:08:15](#)

انا عائشة قال ثم من؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال عمر بن الخطاب. قال ثم من؟ قال فعد رجالا ثم سكت حتى خشيت ان يذكرني في اخرهم. لما جاءت فاطمة وارسلها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى رسول الله. تقول - [00:08:45](#)

وعائشة وكنت انا والنبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين في موطي في رداها في موطي في لباس وثوبها كان النبي معها فاستأذنت فاطمة فاذن النبي لفاطمة. فاطمة بنت محمد رضي الله عنها - [00:09:05](#)

وارضاها وصلى عليهن فاطمة الزهراء. استأذنت على النبي وهو في مرط عائشة. قالت عائشة فاذن لها وهو في مردي ولم يقم. ولم يقم. قال ثم دخلت فقالت يا رسول الله - [00:09:25](#)

ان ازواجك قد ارسلني اليك يستأذنك العدل في ابنة ابي قحافة. او في بنت ابي قحافة يسألك العدل معها فان النبي يحبها ويعشقها ويهواها ويغرمها رسول الله. صلى الله عليه الله. قالت انهن - [00:09:42](#)

يسألك العدل في بنت ابي قحافة. قال النبي لفاطمة زاجرا اي بنية اي بنية اما تحبين ما احب اما تحبين ما احب؟ قالت بلى يا رسول الله. قال فاحبي هذه. فاحبي هذه و اشار لعائشة. قال ثم رجعت فاطمة - [00:10:02](#)

وتركت نبينا وزوجه الى ازواج الحبيب صلى عليهن فقلن وما فعلت؟ قالت فاخبرتهن بالذي جرى فقلنا والله ما عنا شيئا. ارجعي اليه وقولي له انهن يسألك العدل في بنت ابي قحافة - [00:10:22](#)

فلما رأته فاطمة مكان عائشة من حبيبنا محمد صلى الله عليه الله قالت والله لا ارجع ولا اكلمه فيها ابدا والله لا ارجع ولا اكلمه فيها ابدا. جاءت زينب وكانت تسامي عائشة اي تحاول ان تساويها عند النبي صلى الله عليه الله - [00:10:40](#)

الله عليه وسلم. جاءت زينب على النبي غضبة وقد مدحت عائشة زينب بنت جحش رضي الله عنهن اجمعين. نساء من نساء العالمين تغضب وتغار وترضى وتسيء وتحسن كسائر نساء العالمين. فلما جاءت زينب قالت يا رسول الله ان نساءك ارسلني - [00:11:00](#)

يسألك العدل في بنت ابي قحافة فحملت زينب على عائشة واسمعتها كلاما يؤذيها. ورسول الله ساكت لا يتكلم. وعائشة تنظر الى النبي في بعض الاخبار والروايات الحديث قالت فاشار بطرفه قم يا عائشة ردي على زينب التي اذتك. قالت فقمت - [00:11:20](#)

عليها ومدحت عائشة زينب انها من اتقى نساء النبي لله واصدقهم حديثا وابرهم وانها من اوصلهم للرحم واكثرهم نفقة وبذلا لله.

ولكنها كانت فيها سورة حدة. كانت فيها سورة حدة تقيء عليها وبها احيانا. فلما - [00:11:40](#)

دمعت زينب واسمعت عائشة كلاما يؤذيها لم يرضى المحب الحبيب محمد صلى الله عليه ان تؤذى عائشة ولو من زوج اخر فلما سمع النبي من زينب قال و اشار النبي لطرفه لعائشة قومي لها. قالت فقمتم فاسمعتها كلاما وما - [00:12:00](#)

وحتى نشك بها. قال ثم تبسم النبي وقال انها بنت ابي بكر. انها بنت ابي بكر. فعلم نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان عائشة لا تسامى ولا تساوى ولا تسبق ولا تلحق عند رسول الله. صلى - [00:12:20](#)

عليه الله. ايها الازواج وايتهن الزوجات خذوا ماذا كان محمد مع عائشة. والله لا يعلم القوم كيف كان الحبيب عائشة لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما على عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها وكان - [00:12:40](#)

عائشة صادقة بحبه صادقة بحبه بل انها قد سقطت في غرام الحبيب محمد صلى الله عليه سقوطا لا قيام بعده. حتى جاء النبي لعائشة قال يا عائشة والله اني لاعلم اني لاعلم متى تكونين - [00:13:00](#)

رضيت عني او عني راضية ومتى تكونين مني غاضبة؟ قالت يا رسول الله وكيف تعرف ذلك؟ يا عائشة يا عائشة والله اني لاعرف محمد محمد صلى الله عليه رسول الله يقول لزوجته - [00:13:20](#)

الصبية الصغيرة الفتاة الحبيبة يقول يا عائشة والله اني لاعرف متى تكونين مني غاضبة اني راضية. قالت يا رسول الله بابي وامي انت وكيف تعرف ذلك؟ قال اما انك اذا قلت لا ورب محمد - [00:13:40](#)

فانك راضية. واذا قلت لا ورب ابراهيم فانك غاضبة. قالت يا رسول الله اجل والله فاني والله لا اهجر الا اسمك فاني والله لا اهجر الا اسمك. قال شراح الحديث - [00:14:00](#)

قال انها في ساعة الغضب وثورته وحدته التي تنزع كل مشاعر واحساس ارادت ان تبرهن للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله وانا غاضبة اني احبك. وان حبك مستقر في قلبي. ولذا قال ابن المنير في شرحه على البخل - [00:14:19](#)

قال قال وهذا من ذكائها. لانها في ساعة غضبها قالت ورب ابراهيم لما اختارت ابراهيم لان النبي انه احق الناس بابراهيم عليه السلام. فكأنها جاءت للنبي بما يخصه ولو من بعيد. لا - [00:14:42](#)

بابراهيم فهي قريبة من قولها لا ورب محمد. فما ذلك الا لاستقرار المحبة بينهما. نبينا صلى الله عليه وسلم يخبرنا ويبرهن لنا عن حبه لعائشة. اما خرج النبي يوما في اسفارهما عائشة وكانت قرعتها وكان معها - [00:15:02](#)

صلى الله عليه وسلم جماعة من القوم وكانت عائشة جارية لم تحمل اللحم بعد. فقال النبي للقوم تقدموا. قالت تقدموا قالت فتقدموا. ثم قال النبي تعالي يا عائشة اسابقك. رسول الله - [00:15:22](#)

محمد الذي يوحى اليه من فوق عرش الله محمد الذي حمل الانام امانة. التي ابت ان تحملها السماوات والارض والجبال. يقول لزوجته عائشة يا عائشة تعالي حتى اسابقك. قالت فسابقني فسبقته. قالت ثم سكت النبي صلى الله عليه وسلم وكأنني به قد - [00:15:40](#)

قالت فلما بدنت وسمنت وحملت اللحم خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة من اسفاره فقال للقوم تقدموا قالت فتقدموا. ثم قال النبي يا عائشة تعالي حتى اسابقك. قالت فسابقته فسبقني. قالت فضحك - [00:16:03](#)

صلى عليك الله. صلى عليك الله. صلى عليك الله يا خيرة خلق الله. قالت فضحك. ثم قال عائشة هذه بتلك يا عائشة هذه بتلك وهو يضحك لها صلى الله عليه. نبينا يخرج يوما من عند امنا - [00:16:23](#)

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها. تقول عائشة وقد ملأت الغيرة قلبها وملأت بها الغيرة بلغت بها الى ان كانت تغار من امرأة قد ماتت دخلت يوما هالة بنت خويلد على رسول الله - [00:16:43](#)

وكانت خالة اخت خديجة وكان فيها شبه شديد من خديجة. وكان صوتها يسامي صوت خديجة فلما طرقت الباب او استأذنت على النبي قال النبي من؟ وقالت هالة قالت فارتاع النبي لها - [00:17:02](#)

من حبه لخديجة صلى الله عليه قالت فارتأى النبي لها تحرك الطرب تغير اللبسة فقال النبي ينادي اللهم هالة اللهم هان فقلت نعم يا رسول الله. برا وصدقا وحبا لخديجة ام المؤمنين رضي الله عنها. فغضب - [00:17:19](#)

عائشة غضبت عائشة قالت اما انك ما تفتو ان تذكر عجوزا من عجائز قريش اما انك ما تفتأ ان تذكر عجوزا من عجائز قريش حمراء الشقين هلك في الدهر وان الله قد ابدلك خيرا منها غيرة. غيرة. قال الذهبي رحمه الله في - [00:17:41](#)

قال ومن رحمة الله بعائشة ان ملأ قلبها غيرة من خديجة واضعف غيرتها ممن كان يساميتها من الحيات اي من الاحياء من نساء النبي صلى الله عليه وسلم. قال لم؟ قال حتى يبقى تعلقها وصدقها مع رسول الله في حياة ميت. في - [00:18:03](#)

بميت وهي خديجة رضي الله عنها وارضاهها حتى ان عائشة يوما لما كان عندها بعض الاضياف واصل الحديث في الصحيحين والفاظه متعددة لما كان عندها بعض الاضياف فلما سمعت ام سلمة - [00:18:23](#)

جاء في بعض الروايات انها ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم عنده اضياف. فلفقها وحكمتها جاءت بطعام فهيأته وجعلته في صحن في قصعة وارسلته الى النبي جاء الخدم بالصفحة او القصعة الى عائشة يريدون ان يقدموا الطعام لاضياف رسول - [00:18:39](#)

قالت عائشة ممن تلك؟ ممن تلك؟ ما تكلموا فضربت عائشة الصفحة بيدها فوقعت فانكسرت نصفين. جاء النبي صلى الله عليه ماذا فعل النبي؟ ضرب شاب على دار ابوك طلق فارق - [00:18:59](#)

نزل النبي على كسر الصفحة جلس النبي على الارض صلى الله عليه وسلم وجعل يلم قطعها الصحف والقصة يلم قطعها ويجعل الطعام فيه يأخذه من الارض ثم يقول لاطيافه. غارت امكم غارت امكم كلوا. قال فاكلوا - [00:19:17](#)

وما تكلم النبي صلى الله عليه الله بشيء نبينا صلى الله عليه وسلم يحب عائشة والله يحبها حبا لا يساميتها احد اما قال له النبي ويريد برها لما جاءت عليه قالت يا رسول الله وا رأساه وا رأساه - [00:19:38](#)

فاراد النبي ان يبرهن عن عظيم محبته. فقال يا عائشة بل انا والله ورأسه. وكأنه يقول الذي فيك في والذي فيك يا عائشة الشكوى واحد والقلب واحد والحال واحد فلا تشتكي فاني بشكواك اشتكي - [00:19:56](#)

فقال لها وانا يا رسول الله ثم جاء خبر وفاته الذي ساذكر طرفا منه ان شاء الله. حتى ان عائشة رضي الله عنها من شدة بحبها لرسول الله صلى الله عليه الله وغيرتها عليه يوما خرجت في بعض اسفاره فاقترع النبي صلى الله عليه وسلم واقرع بين نسائه - [00:20:16](#)

فخرجت القرعة وطارت بعائشة وحفصة. فلما خرج النبي في طريقه كان النبي اذا جاء الليل اسمع. اذا جاء الليل من مكانه من مع الرجال وظل مع عائشة يسير طوال الليل يكلمها وتكلمه - [00:20:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على بغيره وعائشة على بريرها في هودجها. والنبي صلى الله عليه وسلم يكلم عائشة طوال الليل وتكلمه. حفصة بنت الفاروق فطنة جاءت على عائشة قالت اتركبين بعيري واركب بعيرك؟ وترينا ما ارى وارى ما ترى؟ عائشة ما فطنت - [00:20:54](#)

فاعطت عائشة حفصة بعيرها واخذت عائشة بعير حفصة. النبي صلى الله عليه وسلم كعادته يرجع الى البعير فيجلس سوف يسير معه واذ بها حفصة ما يكسر بابي وامي هو قلبه. فيظل يكلم حفصة طوال الليل وعائشة تحترق غير - [00:21:14](#)

وتأكلها غيرتها حتى اصبحت فجاءت على مكان فيه الاذخر مجموعة. والاذخر نبات يستعمله العرب لبيوتهم وتطيبها ومجموع تجتمع فيه الهواء. تقول عائشة فجعلت قدمي في الاثفل وقلت يا ربي سلط علي عقرب - [00:21:34](#)

سلط علي حية حتى تلدغني وما اقول لرسول الله وما افعل. وكأنها قد غضبت من نفسها ان حفصة اخذت من النبي ليلة صدق لما عائشة تقول كنت وانا حائض وانا حائض - [00:21:54](#)

اشرب من الاناء ثم ادفعه الى رسول الله. يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الاناء ثم يجول به حتى يجد حتى يجد الموطن الذي شربت منه عائشة سيجعل فمه على - [00:22:14](#)

قالت واكل العرق واتعرق العرق. والعرق هو العظم الذي عليه بعض لحمه. قالت واتعرق العرق وانا حائض فيأخذ النبي صلى الله عليه وسلم العرق فيتحسس موطن فمها فيجعل فمه على فمها - [00:22:33](#)

عائشة كان النبي يوحى اليه وهو في حجري وانا حائض. وكان يتلو القرآن وكان يتلو القرآن وانا حائض وهو في حجري وانا نبينا

صلى الله عليه وسلم وعائشة كان بينهم من المحبة غرام حب صادق عشق كان رسول الله صلى الله عليه - [00:22:54](#)

وسلم يعشقها حتى ان عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلني وانا صائمة وهو صائم وهو صائم والله لا يعلم القوم. لا يعلم القوم بالذي كان بين نبينا وبين عائشة - [00:23:14](#)

اما دخل ابو بكر يومه على النبي صلى الله عليه وسلم وقد ارتفع صوت عائشة واختلف في الحديث وذهب جماعة الى صحته وثبوته فدخل النبي صلى الله ودخل ابو بكر ابن ابي قحافة - [00:23:33](#)

وعائشة قد ارتفع صوتها قال ابو بكر اترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم اب يحب صديقه ونبيه فقام ابو بكر يريد عائشة بالاذية فقام النبي صلى الله عليه وسلم فوقف بين ابي بكر وعائشة - [00:23:53](#)

وظل يحول بابي بكر حتى امتنع ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم عائشة عائشة ترفع صوتها نشير بعبارتها زوجة فلما دفع النبي ابا بكر فخرج ابو بكر التفت النبي الى عائشة قال يا عائشة - [00:24:17](#)

اما رأيت كيف حلت بينك وبين الرجل يتودد اليها ويتحجب اما رأيت كيف حلت بينك وبين الرجل تقول عائشة فظل النبي يتلطف بي حتى اضحكني فدخل ابو بكر وهما يضحكان - [00:24:40](#)

فقال يا رسول الله اشركني في سلمكما كما اشركتاني في حربكما اشركني في سلمكما كما اشركتاني في حربكما نبينا صلى الله عليه وسلم كان يحب عائشة والقوم لا يعلمون بالذي كان بينه وبين عائشة رضي الله عنها وارضاه - [00:25:01](#)

الاخبار في هذا الباب طويلة كثيرة ولو اردت المقام معها لطال بنا. وفيما ذكرت افادة اسأل الله ان يجمعنا بنبينا وصحبه. وان يحيينا اتقياء انقياء اصفياء وان يغفر لنا ذنوبنا وان يكفينا شؤمها. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:25:22](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين انظر الى اعظم دليل على محبة رسول الله لعائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم وجعه - [00:26:00](#)

وقال لعائشة بل انا وارأساه ثم خرج بابي وامي وهو الى البقيع وصلى عليهم ودعا اليهم ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم في خبر طويل وقد اصابته الحمى واعيته - [00:26:24](#)

حتى انه بابي وامي يجعل يمينه في ركوة ماء ثم يمسح رأسه ووجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات النبي صلى الله عليه وسلم يعاني اثر سم قد اصابه من يهودية - [00:26:45](#)

يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد يعصب على وعصب على رأسه يخطب باصحابه ويرجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول لازواجه بعد ان جمعهن اين انا غدا اين انا غدا - [00:27:06](#)

اين سأمريض اين سابقى باقي ايامي فهتم ازواج النبي لفقههن عليه الرضوان ربي ان النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنهن ان يمضي ما بقي من حياته في دار عائشة اين انا غدا - [00:27:26](#)

اين انا غدا؟ وهو مريض وحماه تعلوه اين انا غدى فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الى دار عائشة تقول عائشة حمل النبي الفضل ابن عباس وعلي ابن ابي طالب - [00:27:48](#)

وقدماه تخطان في الارض وبلغ به العياء ما بلغ وعان معنا ومراده ان يمرض في بيت حبيبته نقل الى بيتها قالت عائشة كما في البخاري مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي - [00:28:07](#)

وفي نوبتي اي في ليلتها التي لها وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقى وريقه لما دخل عبد الرحمن بن ابي بكر وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اصمت - [00:28:30](#)

ولا يستطيع الحراك الا ان يشير بعينه بابي وامي هو دخل عبد الرحمن وبيده السواك قالت فنظر النبي الى السواك فقيهه. فعرفت انه يريد به قلت يا رسول الله السواك فاشار لها - [00:28:50](#)

قالت فاخذت السواك قلت يا عبد الرحمن هات السواك فدوا دفع السواك الي قالت فاخذته ومضغته ومصصته وطيبته ثم دفعته الى رسول الله فاستاك النبي واستن به احسن ما استن به في حياته. لانه يتهيأ لقاء للقاء ربه - [00:29:09](#)

قالت عائشة في بعض الاخبار والروايات قالت فاخذت السواك فجمعتة فمصصته واستننت به وكان ذلك اخر عهدي بريق المصطفى صلى عليه الله في البخاري قالت فجمع الله بين ريقى وريقى - [00:29:34](#)

فاخذت السواك فهيأته ومضغته ثم دفعته الى النبي فاستن به صلى الله عليه وسلم النبي في حجرها وهي تنظر اليه واخذت يمينه وجعلت تقرأ عليه ايات وتمسح بيمينه عليه تبركا. والنبي في حجرها - [00:29:54](#)

نبينا في حجرها اخر عهده من دنياه صلى عليه الله النظر الى عائشة وكان في حجرها فسمعت النبي يقول بل الرفيق الاعلى. بل الرفيق الاعلى بل قالت فعلمت انه خير - [00:30:14](#)

ثم كانت منيته بابي وامى هو ابى النبي الا ان يمرض في بيت عائشة ولذا لما اشتكت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم ما رأسه وقال كيف لو اني مت قبلك - [00:30:31](#)

وغسلتك وكفنتك وصليت ودفنتك. قالت عشيتك وكأني بك كاني بك ترجع الى بيتي فتعرس به في بعض نسائك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم نبينا يا احبة نبينا محمد بشر - [00:30:47](#)

احب عائشة واقولها عشق عائشة عشقا شديدا جدا والله لو اردت تفاصيل بعض الاخطار فيما تخبر عائشة عما كان بينها وبين النبي في بعض احوال الفراش لتقول سبحان الذي قسم الحب بين العباد - [00:31:09](#)

عائشة رضي الله عنها وارضاهما ما احبها النبي فقط لحسنها ولا فقط لجمالها ولا لصغر سنها ولا لدلالها كانت ذات دلال اما جاء النبي يوما فسمع صوتا في المسجد واذا بهم صبيان من الحبشة - [00:31:31](#)

ومعهم حبشية تزفن قالت عائشة فقال النبي يا عائشة تعالي فانظري جاءت تنظر الى صبيان الحبشة في المسجد قالت فجئت فجعلت لحيي على منكب رسول الله جعلت لحييها على منكبه - [00:31:54](#)

قالت وانا انظر النبي صلى الله عليه وسلم ما تحرك ما تحرك قط وهو يقول لعائشة فما شبت اما شبت وهي تقول لا يا رسول الله قالت وانا والله انظره - [00:32:13](#)

الى منزلتي عنده فما تحرك النبي حتى رفعت هي لحييها تقول عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء واحد في اناء واحد قالت فيأخذ النبي فيبقى من الماء يسير. فيأخذ النبي الماء فتأتي عائشة فتقول دعني - [00:32:29](#)

اتركني فيترك النبي لعائشة ما ان تغتسل به ولكنه ما احبها فقط لهذا فان جويرية قد وصفتها عائشة بالجمال وغارت من جمالها وان زينب قالت عائشة عنها كانت تساميني وغارت عائشة منها - [00:32:52](#)

انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص عائشة بما خصها لاسباب اولها هي بنت الصديق بنت اول نصير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا هي اعظم نسائه خدمة للاسلام - [00:33:13](#)

فهي حافظة القرآن والسنة فقيهة بلغت في الاجتهاد ذروة وغاية وبلغت غاية النجد في الاستنباط والنظر في دقائق المسائل كان يسألها اصحاب محمد يسألها الفقهاء عما استجد لهم من نوازل - [00:33:33](#)

احبها النبي صلى الله عليه وسلم بصدق لهجتها وحسن سريرتها احبها النبي صلى الله عليه وسلم لان الله انزل بها قرآنا يتلى لبرائتها احبها النبي صلى الله عليه وسلم لان الله زوجه اياها - [00:33:53](#)

احبها النبي صلى الله عليه وسلم بحسن بعولتها. ولاحسانها لزوجهها احبها النبي صلى الله عليه وسلم لانه يعلم انها كنز الاسلام وحافظة سنته. احبها النبي صلى الله عليه وسلم لا لجمال فقط - [00:34:11](#)

ولا لشهوة فقط وان كانت وانما احبها النبي لالف سبب وسبب لو كان كل سبب في امرأة يوجب يوجب حبها فكيف وقد اجتمع في امنا الف الف سبب هذا حال محمد صلى عليه الله - [00:34:30](#)

مع زوجه عائشة رضي الله عنها بالله عليكم هل يعلم الكاذبون؟ ماذا كان بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين عائشة من حب وغرام وصدق وانس ومودة والله لا يعلمون. اللهم ارض عنها وارضاها. اللهم ارضى عنها وارضاها وعن سائر اصحاب محمد. اللهم اجمعنا بنبيك - [00:34:51](#)

وصحبه. اللهم اجمعنا بنبيك وصحبه. اللهم فرج هم اخواننا المستضعفين في بلاد الشام وفرج هم اخواننا في فلسطين ومصر وسائر بلاد المسلمين اللهم استودعناك اهل السنة في دماج في اليمن. اللهم يا رب احفظهم وادفع عنهم. اللهم استودعناك اهل السنة في العراق. اللهم احفظهم وادفع عنهم - [00:35:16](#)

اللهم استودعناك اهل السنة في كل مكان. استودعناك اللهم اعراضهم. اللهم احفظهم واحفظ امة نبيك. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا ربنا ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب - [00:35:38](#)